

بالأسماء .. تصاعد معاناة الصحفيين المعتقلين للأكثر صعوبة



الاثنين 16 ديسمبر 2024 01:17 م

قال نقيب الصحفيين، خالد البلشي، خلال المؤتمر العام السادس لنقابة الصحفيين: "إن العديد من الصحفيين يعيشون ظروفًا مهنية واجتماعية واقتصادية صعبة" ووثق الرصد العربي للإعلام انتهاكات السجون ومقار الاحتجاز في آخر تقرير، وأشار إلى استمرار الانتهاكات المنهجية ضد بعض الصحفيين/ات في الفترات الأخيرة، ووفق ما أمكن رصده:

- 1- اشتكى الصحفي خالد معدوح في جلسة تجديد 4 نوفمبر، من سوء الأوضاع المعيشية وانقطاع المياه في سجن أبو زعبل، بالإضافة لسوء معاملته من قبل إدارة السجن.
- 2- تواصل وزارة الداخلية، رفض إطلاق سراح الصحفي والمدون علاء عبد الفتاح، رغم انتهاء مدته في 29 سبتمبر الماضي، والذي يمثل نهاية مدة حكمه بالسجن خمس سنوات، فيما تخطط بالمخالفة للقانون لإطلاق سراحه في يناير 2027، وهو ما دفع والدته الدكتورة ليلي سويف للدخول في إضراب يقترب من الشهرين احتجاجاً على التعنت مع نجلها.
- 3- يعاني الصحفي "ياسر أبو العلا" من التعنت ضده من إدارة السجن حيث أنه منذ احتجازه وهو في حبس انفرادي ومنعه من التريض و الزيارات، ويشتكى من انزلاق غضروفي.
- 4- تستمر معاناة الصحفي أحمد سبيع، المحبوس بسجن بدر(3)، من مشاكل كبيرة في الفك، وتآكل في الركبة، ووجود ورم و كيس زلالي خلف الركبة يمنعه من الحركة، أو الوقوف على قدميه، بجانب أزمة مستمرة في القلب، ويشتكى من الإهمال الطبي بحقه.
- 5- يعاني الصحفي محمود سعد دياب، المحبوس احتياطياً بسجن وادي النطرون، من إهمال طبي، رغم أنه مريض سكر، بعدما أصيب بمرض جلدي عبارة عن كتل دم انتشرت في جميع أنحاء جسده نتيجة تلقيه علاجاً خاطئاً داخل السجن، وهذا المرض لا يمكن علاجه داخل السجن، ويحتاج إلى طبيب متخصص ومتابعة لحالة الصحفي باستمرار.
- 6- يتعرض الصحفي حسين كريم المحبوس احتياطياً في محبسه في سجن بدر (1)، والذي صدر في حكم بسجنه، من ظروف حبس سيئة وتعنت من إدارة السجن، وتقليل وقت التريض وأيامه، والتعنت في زيارات ذويه.
- 7- يعاني الصحفي حمدي مختار "الزعيم"، المحبوس احتياطياً، من عدم الرعاية الطبية، حيث يعاني مرض السكر، والانزلاق الغضروفي، وضعف بالنظر ما يستوجب رعاية طبية خاصة لا يجدها في السجن.
- 8- تستمر معاناة الصحفي توفيق غانم (70 سنة) مع استمرار حبسه خارج إطار القانون، نظراً لإصابته بورم في الكلى، وتضخم في البروستاتا، ومرض السكري، ومشاكل صحية في العظام والأعصاب بسبب تقدم عمره وظروف اعتقاله غير الإنسانية، وحاجته الماسة إلى تناول الأدوية بشكل يومي تحت رعاية خاصة.
- 9- يعاني الصحفي محمد سعد خطاب (70 سنة) صحياً مع استمرار الحبس خاصة أن يعاني من أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكر، وأجرت له عدد من العمليات الجراحية في القلب، ويستلزم رعاية صحية خاصة لا تتناسب مع ظروف حبسه التعسفي.

قيود على النشر

ووثقت في التقرير 3 انتهاكات تتعلق بالقيود على النشر المستمرة ومنها:

- 1- استمرت سياسة موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ضد الصحفيين/ات في مصر منذ بدء معركة طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023، حيث راجت شكاوى الصحفيين في الشهر المنصرم، من استمرار مختلف أنواع القيود على النشر والحظر من موقع فيس بوك، من العصف بأرائهم والمحتوى الفلسطيني عامة، خاصة بعد استهداف الكيان لجنوب لبنان.
- 2- يواصل مجلس النواب تجاهل إصدار قانوني حرية تداول المعلومات وإلغاء العقوبات السالبة للحرية في قضايا النشر وتعديل قوانين تنظيم الصحافة والإعلام
- 3- شهد الشهر المنصرم قيوداً مشددة في مختلف وسائل الإعلام، على نشر، تطورات ما يحدث في الشركة المتحدة للإعلام، وصلت حد ملاحقة الصحفي حمدي حمادة ببلاغ أمام النيابة، قبل أن تتدخل نقابة الصحفيين، ويسحب ممثلو الشركة البلاغ.

وقالت النقابة في بيان: " بداية الطريق للقضاء على المعلومات غير المدققة هو إقرار قانون لحرية تداول المعلومات، فنشر المعلومات الصحيحة وإتاحتها من مصادرها هو الكفيل بسد كل المنافذ أمام أية معلومات مغلوبة أو غير مدققة."

الحبس و الاحتجاز المؤقت

لازال انتهاك الحبس التعسفي في الشهر المنصرم، يطال عدد (43) صحفياً/ة بعد انضمام الصحفي سيد صابر، بينهم 10 نقابيين. وتخطى الكاتب الصحفي والبرلماني محسن راضي المسجون بعدة أحكام، والصحفي المستقل المحبوس احتياطياً عبد الله شوشة، حاجز 11 سنة متصلة خلق القضبان، نظرا للقبض عليهما في سبتمبر 2013، بما يفوق الكاتب الصحفي الكبير الراحل مصطفى أمين الذي قضى 9 سنوات متصلة فقط، وهي سابقة في الوسط الصحفي المصري. ونشر المرصد العربي قائمة الصحفيين والإعلاميين المحبوسين حتى نهاية أكتوبر 2024.

أولاً: الصحفيين تحت الحبس الاحتياطي (31 صحفياً):

1-أحمد أبو زيد الطنوبي

تاريخ الحبس : 24 مارس 2020

جهة العمل :جريدة الديار وباحث حقوقي

تم القبض عليه عقب مرور شهرين على قرار إخلاء سبيله في القضية رقم 977 لسنة 2017 حصر أمن دولة لتجاوزه العامين

بتاريخ 3 فبراير 2021 قضت المحكمة العسكرية حضوراً بمعاقبته بالسجن المشدد 10 سنوات

وفي 17 أكتوبر 2022 حكمت محكمة الطعون العسكرية ببراءته، لكن السلطات الأمنية أعادت تدويره على قضية جديدة محبوس احتياطياً على ذمتها

2-أحمد سبيع

تاريخ الحبس : 28-2-2020

جهة العمل : صحفي بجريدة آفاق عربية وعضو نقابة الصحفيين ومدير مكتب قناة الأقصى الفضائية في القاهرة

مكان الحبس : سجن بدر – سجن شديد الحراسة 2

رقم القضية 1360 لسنة 2019 حصر أمن دولة –نشر أخبار كاذبة

3-أحمد عبد المنطلب عبد الله عبد المنطلب

تاريخ الاعتقال 12-12-2019

تاريخ الظهور في النيابة 8-3-2020

جهة العمل محرر اقتصادي – القبس الكويتية

رقم القضية 1530 لسنة 2019

مكان الحبس سجن بدر

4-أحمد سامي

تاريخ الحبس 23 سبتمبر 2019

جهة العمل :جريدة الوطن

يقدم في مدينة العاشر من رمضان- الشرقية

اختفى 83 يوماً، قبل ظهوره في نيابة أمن الدولة يوم 17 ديسمبر 2019

رقم القضية 1480 لعام 2019، بتهم نشر أخبار كاذبة وسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

5-أحمد سعد محمد عمارة

تاريخ الحبس : 27 يوليو 2020

جهة العمل : صحفي حر -تدرب بجريدة الشروق

مكان الحبس : سجن القناطر

رقم القضية ٩٧٠ لسنة ٢٠٢٠، اختفى قسرياً لمدة شهرين ونصف، ثم أودع سجن الكيلو ،اونص قبل ترحيله للقناطر

6-أسامة سعد محمد عمارة

تاريخ الحبس : 27 يوليو 2020

جهة العمل : صحفي حر ، مؤسس موقع الحصاد الالكتروني

مكان الحبس : سجن القناطر

رقم القضية 970 لسنة 2020، اختفى قسرياً شهرين ونصف، ثم أودع سجن الكيلو ،اونص قبل ترحيله للقناطر.

7-أسامة عنتر نورالدين

تاريخ الحبس : يناير 2020

جهة العمل : كاتب صحفي متخصص في الشأن الخارجي حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية وعمل مراسلاً بجريدة الوطن العمانية

رقم القضية 1360 لسنة 2019

تدوير على القضية 1096 لسنة 2022 في سبتمبر

8-بدر محمد بدر

تاريخ الحبس : 30 مارس 2017

جهة العمل : رئيس تحرير صحيفتي الأسرة العربية وآفاق عربية سابقا وعضو نقابة الصحفيين

مكان الحبس : سجن بدر – سجن طرة شديد الحراسة

رقم القضية 316 لسنة 2017 حصر أمن دولة وتم تدويره على قضية جديدة في 2 ديسمبر 2019 برقم 1360 لسنة 2019 حصر أمن دولة

، وتم إحالته لمحكمة الجنايات في 1 أكتوبر . 2022

- 9-توفيق عبد الواحد إبراهيم غانم

العمل :مدير مكتب وكالة الأناضول سابقا وعضو نقابة الصحفيين

تاريخ الحبس : 21 مايو 2021

مكان الحبس :سجن أبو زعبل

رقم القضية 238 لسنة 2021 حصر أمن دولة عليا

-- 10حسين علي أحمد كريم

-تاريخ الحبس : 18 نوفمبر 2020

جهة العمل : جريدة الحرية والعدالة

مكان الحبس : سجن بدر 1

رقم القضية 26 لسنة 2021 حصر أمن دولة

اتهام الانضمام الى جماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة.

-11-حمدي مختار علي الزعيم

تاريخ الحبس : 5 يناير 2021

جهة العمل : مصور صحفي حر

مكان الحبس : سجن ابو زعبل

رقم القضية رقم 955 لسنة 2020 حصر أمن دولة بتهم نشر أخبار وبيانات كاذبة.

-12-سيد صابر

تاريخ الحبس 26 نوفمبر 2024

جهة العمل –صحيفة الكرامة

-13-عبد الرحمن عبد المنعم فراج

تاريخ القبض :25 نوفمبر 2018

جهة العمل :مراسل لوكالة الأناضول في القاهرة

رقم القضية رقم 1365 لسنة 2019 حصر أمن دولة.

مكان الحبس :سجن طرة شديد الحراسة .2

مريض سكر من الدرجة الأولى.

-14-عبد الله شوشة

جهة العمل :مراسل سابق لقناة أمجاد الفضائية

تاريخ الحبس : 22 سبتمبر 2013

مكان الحبس :سجن مزرعة طرة

قضت محكمة جنايات الإسماعيلية ببراءته في 2 ابريل 2019

تم تدويره على القضية 800 لسنة 2019 بتاريخ 20 يوليو 2019 بتهمة نشر أخبار كاذبة.

-15-كريم إبراهيم سيد

تاريخ الحبس : 14 أبريل 2020

جهة العمل :موقع البوابة نيوز وعضو بنقابة الصحفيين.

مكان الحبس : سجن بدر

رقم لقضية 569 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا.

-16-محمد اليماني

تاريخ الحبس : 8 ديسمبر 2018

جهة العمل : جريدة الحرية والعدالة

رقم القضية 1530 لسنة 2019

سبق أن قضى عامين وشهرين قيد الحبس الاحتياطي بعد أن اعتقل في فبراير 2014 على خلفية عمله السابق في صحيفة الحرية والعدالة،

ثم أعيد اعتقاله منتصف يناير 2017 حيث تم اخفاؤه قسريا لمدة شهرين في مقر للأمن الوطني

-17-محمد سعيد فهمي

تاريخ الحبس : 31 مايو 2018

المهنة: جريدة الحرية والعدالة

مكان الحبس : سجن القناطر
رقم القضية 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة عليا
في 15 يوليو 2020 تم تدويره على القضية رقم 2727 لسنة 2020 جنح العجوزة وتم إخلاء سبيله بضمان مالى 5 آلاف جنيهه في 1 ديسمبر . 2020
وبعد اختفاء قسري ظهر داخل نيابة أمن الدولة العليا في 16 يناير 2021 والتحقيق معه فى القضية رقم 955 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا

18-محمد سعد خطاب
جهة العمل : صحيفة صوت الأمة
تاريخ القبض : 21 أغسطس 2023
رقم القضية : القضية رقم ٢٠٦٣ لسنة ٢٠٢٣
الانتهاكات : نشر أخبار كاذبة والانتماء لجماعة إرهابية.
وسبق اعتقال سعد خطاب، في فبراير 2018، بسبب كتاباته عن الفساد

19-محمد عطية أحمد عطية (محمد الشاعر)
جهة العمل مصور حر
تاريخ القبض ١٤/٩/٢٠١٩
رقم القضية ١٤٨٠ لسنة ٢٠١٩
التهمة نشر أخبار كاذبة
مكان الاحتجاز سجن أبو زعبل

20-مدحت رمضان علي برغوث
تاريخ الحبس : 28 مايو 2020
جهة العمل: موقع شبابيك
مكان الحجز : سجن مزرعة طرة
رقم القضية 680 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا
التهمة الانضمام الى جماعة إرهابية ونشر أخبار وبيانات كاذبة

21-محمود سعد دياب
تاريخ القبض: 6 سبتمبر 2022
جهة العمل : جريدة الأهرام وعضو نقابة الصحفيين
مكان الحبس: غير معلوم حتى الآن
اعتقل من مطار القاهرة الدولي أثناء سفره إلى بكين للعمل في التلفزيون الصيني

22-مصطفى محمد سعد يوسف
تاريخ القبض: 8 نوفمبر 2019 أثناء عودته من الدوحة إلى مطار القاهرة،
جهة العمل مصور بقناة الجزيرة-
عمل سابقا في قنوات دريم، إيه آر تي، مودرن سبورت، شبكة قنوات أوربت، صدى البلد، أون تي في.
رقم القضية 1365 لسنة 2018 حصر أمن دولة عليا (قضية قناة الجزيرة)
يعاني من قصور في الشريان التاجي الأيمن والأيسر، ومن صمم في الأذن اليمنى ومن يواسير من الدرجة الثالثة

23-مصطفى الخطيب
تاريخ الحبس : 13 أكتوبر 2019
جهة العمل :وكالة الأسوشيتدبرس بالقاهرة
مكان الحبس : سجن أبو زعبل
رقم القضية 488 لسنة 2019
التهمة مشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أغراضها، نشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة واساءة استخدام وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي

24-كريم الشاعر
جهة العمل : بوابة الحرية الالكترونية
تاريخ القبض : 31 أكتوبر 2023
رقم القضية : القضية ٢٤٦٨ لسنة ٢٠٢٣ حصر أمن دولة
الانتهاكات : نشر أخبار كاذبة والانتماء لجماعة إرهابية

25-ياسر أبو العلا
جهة العمل : صحيفة آفاق عربية
تاريخ القبض : 10 مارس 2024
الانتهاكات : نشر أخبار كاذبة والانتماء لجماعة إرهابية

26-رمضان جويده شحاتة
جهة العمل : موقع اليوم الإخباري
تاريخ القبض : 1 مايو 2024 (على خلفية عمله في عام 2012 في جريدة الحرية والعدالة).

القضية : 1568 لسنة 2024.
السجن : وادي النطرون
الالتهاقات : نشر أخبار كاذبة والانتماء لجماعة ارهابية

– 27 أشرف عمر
جهة العمل : موقع المنصة.
تاريخ القبض: 22 يوليو 2024
رقم القضية : 1968 لسنة 2024.
السجن : سجن العاشر من رمضان “تأهيل ” 6

– 28 خالد معدوح محمد إبراهيم
جهة العمل : عربي بوست
تاريخ القبض : 16 يوليو 2024
رقم القضية : رقم 1282 لسنة 2024 حصر أمن الدولة العليا
السجن : سجن أبو زعبل

– 29 دينا سمير فتحي
جهة العمل : حرة
تاريخ القبض: 27 مايو 2022
رقم القضية : 440 لسنة 2022
التهمة : نشر اخبار كاذبة
السجن : القناطر نساء

– 30 كريم حمدي سالم
جهة العمل : مصورا صحفياً في قناة دي إم سي.DMC
رقم القضية : 570 لسنة 2020, حصر أمن الدولة العليا (قضية الأمل)
التهمة : الانضمام إلى جماعة إرهابية وتمويل تلك الجماعة.

– 31 أحمد محمد بيومي
العمل : موقع إرم نيوز
القضية : 5054 لسنة . 2024
التهمة : الانضمام إلى جماعة إرهابية وتمويل تلك الجماعة

ثانياً : بيانات حول المحبوسين بأحكام قضائية (12)

1- إبراهيم سليمان محمد سليمان
تاريخ الحبس / 26 / 11 / 2013
جهة العمل القناة الخامسة بالتلفزيون (الإسكندرية)
عمل في موقع قناة العربية – سكرتير تحرير في موقع mbc
رقم القضية / 20091 / 2013 كلي – 6300 / 2013 جنابات باب شرق
الحكم: بالسجن 15 عاما
مكان السجن: جمصة العمومي.
يعاني نجله الأكبر ونجلته الصغرى من شلل دماغي كما تعاني زوجته السرطان

2- أحمد علي عبده عفيفي
تاريخ الحبس : عام 2014
جهة العمل : منتج أفلام وثائقية بالتعاون مع قناة الجزيرة
رقم القضية 315 لسنة 2014
الحكم الإعدام حضوريا بتهمة نشر وثائق رسمية (تخابر مع قطر)
مكان الحبس : طرة شديد الحراسة – بدر

3- إسلام جمعة
تاريخ الحبس: أبريل 2015
جهة العمل : مصور صحفي بقناة مصر 25
مكان الحبس : سجن وادي النطرون
الحكم: المؤبد من المحكمة العسكرية في مارس 2017

4- خالد حمدي عبد الوهاب
تاريخ الحبس : عام 2014
جهة العمل : مدير إنتاج بقناة مصر 25

مكان الحبس : طرة شديد الحراسة – بدر
رقم القضية 315 لسنة 2014، حصر أمن الدولة العليا، (التخابر مع قطر)
الحكم المؤبد بعد تأييد محكمة النقض للحكم الأول ورفض الطعن رقم ٣٦١١ لسنة ٨٦ قضائية.

5- خالد محمد عبد الرؤوف سحلوب
تاريخ الحبس : يناير 2014
جهة العمل : مصور -شبكة رصد،
أدرج ضمن قضية عرفت إعلاميا “بخليية الماريوت” مع عدد من صحفيي قناة الجزيرة القطرية.
وَحُكْم على سحلوب بالسجن 3 سنوات، قضاها داخل سجن العقرب (شديد الحراسة)
قبل أيام من إخلاء سبيله عام 2017، أدرج ضمن قضية أخرى عرفت إعلاميا “بكتائب حلوان”، وأحيل للمحاكمة، الذي أصدرت حكما بالسجن 15 سنة.

6- علاء عبدالفتاح
تاريخ الحبس : 2019
جهة العمل : صحفي حر و مدون وكاتب
مكان الحبس : سجن وادي النطرون
الحكم السجن 5 سنوات بتهمة “نشر أخبار كاذبة.”
أوقف في 2013 وحكم عليه بالسجن 5 سنوات بتهمة المشاركة في مظاهرة غير مشروعة قبل أن يخرج في 2019

7-علياء نصر الدين عواد
تاريخ الحبس : 23 أكتوبر 2017
جهة العمل : مصورة صحفية بموقع رصد
مكان الحبس : سجن القناطر
رقم القضية 4459 لسنة 2015 جنابات حلوان
حكم في 30 يونيو 2022 بالسجن لمدة 15 عاما.

8-محسن يوسف السيد راضي
تاريخ الحبس : 6 سبتمبر 2013
جهة العمل: صحفي ومنتج تلفزيوني حر ومدير تحرير سابق بمجلتي التجاريين والدعوة وعضو مجلس نقابة الصحفيين سابقا
وكيل لجنة الثقافة والإعلام في مجلس الشعب في العام . 2012
مكان الحبس : سجن بدر
الحكم: حكمان بالسجن أحدهما ٢٠ سنة والآخر بالسجن المؤبد فى القضية المعروفة إعلاميا “قطع طريق قليبوب.”

9-محمد محمد إبراهيم عبيد
تاريخ الحبس يوليو 2014
جهة العمل صحفي حر
رقم القضية: 664 لسنة 2014 كلي دمياط ،
الحكم : السجن المشدد لمدة عشر سنوات.
مكان السجن :جمصة شديد الحراسة

10-محمد إبراهيم محمد رضوان “أوكسجين”
تاريخ الحبس : 21 سبتمبر 2019
جهة العمل: مصور صحفي حر
مكان الحبس : سجن طرة شديد الحراسة 2- سجن بدر
رقم القضية 621 لسنة 2018 حصر أمن دولة ب
بتاريخ 8 أكتوبر 2019 تم تدويره على قضية جديدة برقم 1356 لسنة 2019
وبتاريخ 3 نوفمبر 2020 قررت محكمة جنابات الجيزة إخلاء سبيله بتدبير احترازي
وبتاريخ 10 نوفمبر 2020 تم عرضه على نيابة أمن الدولة العليا في القضية رقم 855 لسنة 2020 بتهمة الانضمام الى جماعة إرهابية.
تم الحكم عليه في قضية بالسجن 5 سنوات في 20 ديسمبر 2021، بتهمة “نشر أخبار كاذبة.

11- وليد محارب
تاريخ الحبس : 2015
جهة العمل : إعلامي بقناة مصر 25
رقم القضية 569 لسنة 2015 حصر أمن دولة)
صدر حكم القضاء العسكري في 22 مايو 2018 بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات وفي 27 ديسمبر 2018 صدق الحاكم العسكري على الحكم الصادر.

12- أحمد الطنطاوي
جهة العمل : جريدة الكرامة.
رقم القضية : القضية رقم 16336 لسنة 2023 جنح المطرية، والمعروفة إعلاميا بـ “قضية التوكيلات الشعبية
العقوبة : السجن لمدة عام، وحظر ترشح طنطاوي للانتخابات لمدة خمس سنوات.

